رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة المجادلة)1(| الآيات)1-5(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

معنا نهج حياة جئنا تبصرة عن كل ضلال. اعددنا بضع رسالات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في هذه الحلقات من تفسير او وقفات مع سورة المجادلة او المجادلة هذه السورة العظيمة سورة المدنية التي - 00:00:00

لتنظيم احوال المسلمين في مجتمع المدينة. هذه السورة سنحاول باذن الله عز وجل ان نقف معها وقفات في هذه الحلقات الثلاث باذن الله سبحانه وتعالى طبعا نظرا ان الصورة آآ قد يطول التعامل معها والوقفات مع ايتها بالتفصيل. فاحنا هنحاول ان احنا نقسم الصورة لتلات اجزاء او تلات - 00:00:29

طبعا التقسيم ده اجتهادي مش مش توقيفي يعني هنحاول بس ان احنا نعيش مع كل مقطع كموضوعات اكتر منها كوقفات مع العيادة. الوقفات مع الايات قد تكون وقفات بلاغية وقفات - 00:00:50

في اسباب النزول بالتفصيل. ده موجود بفضل الله سبحانه وتعالى لجهد العلماء المفسرين. تفسير الطبري ابن كثير غيره من التفاسير ان شاء الله هنحيل عليها باذن الله عز وجل. اسناء - 00:01:04

الشرح احنا هنحاول ان احنا نخرج بمواضيع نعيشها مع هذه الصور. هنقسم الصورة لتلات مقاطع قبل ما نتكلم على المقطع الاول اللي هنبدأ فيه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. عايز الاول بس موضع سورة المجادلة. هذه السورة في الجزء تمانية وعشرين استفتاح الجزء - 00:01:14

تمانية وعشرين بل قد يسمى جزء قد سمع اللي هي بداية السورة قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها فممكن حتى السورة نفسها بتسمى سورة قد سمع اول جزء - 00:01:31

تم بهذا المطلع المهيب اللي هنتكلم عنه ان شاء الله موقع الصورة اول الجزء التمانية وعشرين وبعد سورة الحديد سورة الحديد سورة قتال بذل فيها آآ انفاق فيها جهاد فيها كلمة النور تكررت كتير. فبعد دايما المجاهدة والبذل لنشر - 00:01:41

الدين بيتكون عندنا المجتمع المؤمن. ففي هنا اشارة ان هزا المجتمع المؤمن لن يتكون بدون بذل بدون جهاد بدون اه تضحية بدون انفاق. لن هو المجتمع بدون بذل. فلو احنا عايزين نقيم المجتمعات المؤمنة لابد ان نبذل - 00:02:00

الاشكالية التانية او الوقفة التانية مع ترتيب صورة المجادلة او الجزء كله تمانية وعشرين مع سورة الحديد. ان احيانا احنا بنبذل واحيانا فعلا بتقام المجتمعات لكن بنضيع الفتح بنضيع بناء هذه المجتمعات باخلاقنا باخلاقنا سويا. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى ايضا في ترتيب المصحف سورة محمد - 00:02:16

نسمع سورة القتال. بعد كده سورة الفتح يعني القتال بيؤدي الى الفتح. بعد كده سورة الحجرات اللي فيها الكلام عن الاخلاق فلو حبينا نحط عنوان لسورة الحجرات ممكن نسميها حتى لا يضيع الفتح - 00:02:36

فتح اللي جه بفضل الله بعد محمد بعد القتال. ممكن نضيعه بسوء اخلاقنا. فكذلك آآ جهد سورة الحديد حتى لا يضيع. تأتي هذه السورة بل جزء كاملا بيتكلم عن تنظيم المجتمع المسلم وترتيبه. في قضايا معينة منتشرة في الجزء ده. منها مسلا التركيز على الاسرة المسلمة. الصورة بدأت بقضية تبع الاسرة المسلمة - 00:02:49

وختمت بالاسرة قضية اهمية اللبنة الاولى لبناء المجتمع اللي للاسف انهارت في الغرب واصبح انتشار والعياذ بالله الزنا والفواحش وعدم وجود هذه اللبنة متماسكة يؤدي لانهيار المجتمعات التركيز على قضية الاسرة - 00:03:12

نجد ان المرأة آآ ذكرت كثيرا في هذا الجزء. بداية القصة مع امرأة. ختام الجزء سورة التحريم. ضرب الله مثلا الذين كفروا للذين امنوا رؤى صورة المجادلة صورة الممتحنة صورة التحريم صورة الطلاق كلها قضية بتتكلم على حاجات مع النساء سواء انفصال غير شرعي زي الظهار او انفصال شرعي - 00:03:27

زي الطلاق او امتحان المرأة. بالرغم ان البيعة اللي جت في صورة الممتحنة كان ممكن تتم مع الرجال دون شرط الزنا او يعني دون شرط الخاص بالنساء آآ الا انها سمت الصورة الممتحنة او التركيز على قضية الامتحان للمؤمنات. فاذا اهتمام بالنساء داخل هذا الجزء. ايضا ذكر المنافقين - 00:03:48

وفي كم ملاحظة موجودة في القرآن ان غالبا ذكر النفاق بيكون مع ذكر النساء زي سورة النساء سورة النور جزء تمانية وعشرين كان فيه كلام عن حقوق النساء كان فيه كلام عن قضايا تخص النساء وفيه كلام عن المنافقين. لماذا؟ لان دائما وابدا المنافقون يستغلون قضايا اللي بتخص المرأة. سواء قضايا الشهوات سواء قضايا - 00:04:09

بيستغله لهدم المجتمع هذه القضايا. فاحنا نكون على بينة بنجد ان لو حبينا نبص نزرة سريعة على الجزء قبل ما نبدأ في صورة المجادلة نجد ان صورة المجادلة زي ما هنتكلم عن آآ تنظيم المجتمع المسلم تربية المجتمع المسلم الاحتراز من قضايا معينة هنذكرها بالتفصيل بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:04:29

مجتمع المسلم بادئ ينشأ لكن لسه فيه يهود لسه فيه منافقين. لسه المجتمع مش خالص مش متميز تماما مجتمع مسلم. لزلك اخر سورة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:04:49

التميز التام. بعد كده ناخد سورة الحشر بدأت المجتمعات بتتلاقى ان المجتمع حتى السابق المهاجرين بينضموا للانصار اغفر لنا والذين سبقونا بالايمان. يعني حواجز المكان بين مكة والمدينة كسر حواجز الزمان. فالاخوة الايمانية بتكسر حواجز المكان بتكسر حواجز الزمان. بدأ المجتمع المسلم يتكون في سورة الحشر. بدأ يحصل - 00:05:04

ان هم مع بعض فئة واحدة امام المنافقين واليهود. تيجي صورة الممتحنة اي حد داخل للمجتمع ده لابد انه يمتحن. لابد ان هو ينقب. بعد كده تيجي صورة الصف خلاص احنا بفضل الله بعد سورة المجادلة وسورة الحشر. سورة الممتحنة اصبحنا صفا واحدا. سورة الجمعة لابد ان احنا نجتمع على الطاعة. لابد ان احنا نجتمع على الخير - 00:05:24

هذا الصف لابد ان يجتمع على الطاعة. نيجي بقى اللي بيحاول يخلخل الصف صورة المنافقون ان هم بيحاولوا يزعزعوا هذا الصف المؤمن. تيجي صورة التغابن ان هذا المجتمع لابد ان - 00:05:44

هي طلبت على طاعة لا يكون هذا التجمع مجرد في آآ لغو او يؤدي الى الغبن بالرغم ان الصورة الجزء بيتكلم عن اهمية الاسرة وبناء الاسرة المسلمة والتماسك بين الاسرة المسلمة الا ان في سورة التغابن من اسباب نزول بعض الايات ان في ناس - 00:05:54

في مكة رفضوا الهجرة بسبب الاسرة. قعد مع زوجته وقعد مع اولاده واولاده وزوجته قالوا له هتسيبنا لمين هتهاجر للنبي صلى الله عليه وسلم وتتركنا وهم الزوجة رفضت ان هي تهاجر معه. فقعد مع الزوجة مع الاولاد ورفضوا الهجرة وهجر متأخرا. فعاتب ونزل الايات في القرآن لعتابها انه تأخر في - 00:06:11

في الهجرة فلما هاجر وجد ان المؤمنين قد سبقوه في العلم وسبقوه في الايمان كاد ان يفتك بزوجته واولاده فنزلت الايات ان يعفو ويصفح ويغفر لهم الشاهد ان ما ينفعش العلاقة بينا يكون فيها تغابن. لذلك ان لو حبينا كتجميعة كده اجتمعا عليه وافترقا عليه. دي الجزء. احنا الاجتماع على - 00:06:31

وايضا لو حسينا ان هذا الاجتماع يؤدي الى مفاسد لذلك جت بعد سورة التغابن مباشرة سورة الطلاق. يعني لو الاجتماع هيؤدي الى غبن في آآ الطاعة لأ يحصل هنا الانفصال بس انفصال شرعي. مش انفصال زي اللي في اول الجزء اللي هو بالظهار - 00:06:51

بعد كده ختمت سورة الجزء بسورة التحريم. دي نظرة سريعة طبعا امر يحتاج لوقفات اطول. نبدأ في آآ هذه السورة العظيمة حتى لا اطيل عليكم. آآ الصورة لها مميزات البداية بتاعتها متميزة جدا. آآ حرف قاد للتحقيق وبيفيد ايضا التوقع زي ما نتكلم - 00:07:08

مما يميز هذه الصورة ان كل اية فيها فيها لفظ الجلالة. ودي مما يلغز به ويتقال في الالغاز. ان ايه السورة اللي في كل اية فيها ذكر في

لفظ الجلالة - 00:07:26
اسم الله فيه سور فيها الضمير هو. لكن هنا لفظ الجلالة كاسم ظاهر الله ذكر في كل اية. لماذا؟ لما نشوف هنا مضمون وموضوع السورة باذن الله سبحانه وتعالى نجد ان من المعاني الاساسية طبعا الصورة فيها معاني كتير. من المعاني اللي موجودة في سورة المجادلة او المجادلة. آآ هل يفضل المجادلة يعني اللي كانت بتجادل النبي - 00:07:36
صلى الله عليه وسلم المرأة نجد ان ربنا سبحانه وتعالى بيعلم المجتمع ده في اول لحظة من انشائه ان الله عز وجل معكم في كل حدث كما ان لفظ الجلالة ذكر في كل اية فان الله عز وجل معنا في كل حدث. الله عز وجل معنا بعلمه بمعيته - 00:07:59
بعلمه سبحانه وتعالى معنا في كل حدث في كل مكان كما قال ربنا سبحانه وتعالى اينما كانوا هو مستو على عرشه سبحانه وتعالى. لكن معنا بعلمه سبحانه وتعالى. اي في حدس سواء تناجي المنافقين سواء تناجي اليهود سواء تناجي المؤمنين. رجل مع زوجته سرا لا يراهما لا يراهما احدا احد ابدا - 00:08:18
تكلم بكلمة يقول لها انت عليك ظهر امه. هذه الكلمة يعلمها الله وتعلمنا هذه السورة ان نحترس حتى مع الكلمة التي قد تقال من رجل كبير السن لزوجته في موضع لا يراهما احد وبالرغم من ذلك هذه الكلمة - 00:08:38
قيمة عند الله سبحانه وتعالى وتنزل اوائل هذه السورة كيف نتعامل مع كلمة تكلم بها رجل في لحظة غضب كيف نتعامل معها؟ كيف نتعامل مع هذه الكلمة؟ فبدأت السورة بجملة مهم ان هي تستقر في قلوبنا بقوله سبحانه وتعالى قد سمع الله - 00:08:54
يبقى اول لحظة قد سمع الله. اعرف ان كل كلمة انت قلتها قد سمعها الله. كل حادث بيحصل قد سمعه الله. التناجي بين اليهود والمنافقين لهدم واللي يعني هدم الاسلام ولن يستطيعوا ذلك باذن الله سبحانه وتعالى قد سمعه الله. كل الخطط والمكايد اللي بيعملها الاعداء قد سمعها الله. يبقى عايزين نطلع ايه - 00:09:13
من الصورة بشعارات قرآنية. قد سمع الله. يبقى البداية قد حرف تحقيق هذا قد حدث بالفعل. وحرف بيفيد التوقع ان المرء اثناء مجادلتها النبي صلى الله عليه وسلم كانت تتوقع انه سيحدث شيء - 00:09:33
مرحلة عجيبة جدا ومرحلة ارتباط الارض بالسماء. في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ويحصل حدس وبعدين ينتزروا الوحي مشهد عجيب. ان تنتظر بماذا سيحكم الله عز وجل في هذه القضية؟ مشهد عجيب جدا - 00:09:47
تخيل لو احنا بنتعامل بالتعامل ده حصل حدس ومش عارفين حكم ربنا سبحانه وتعالى فبنسأل اهل العلم وننتظر ماذا يريد الله عز وجل منا في هذه القضية؟ فالبداية قد سمع الله - 00:10:05
قول كلمة قد سمع الله قولا كلمة عابرة. قول التي تجادلك في زوجها التي هي امرأة بعض المجتمعات الجالية كانت لا تأبه بالنساء. لا تورث النساء. لا تتعامل مع النساء. لكن انظر كيف آآ بدأت هذه السورة بتعظيم هذه المشكلة التي وقعت فيها - 00:10:18
المرأة وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم تجادله في موضع خاص لدرجة ان امنا عائشة بتقول تعجبت لما نزلت هذه الايات قالت تبارك الذي وسع سمعه الاصوات. وفي رواية الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. المرأة كانت تجادل النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم. في جانب البيت وامنا عائشة لا تسمع قول المرأة والله - 00:10:37
عز وجل يسمع قوله. انظر كيف ان ان امنا عايشة قاعدة والمرأة بتكلم النبي صلى الله عليه وسلم وهي مش سامعة. هي واقفة بس بجانب البيت سامعة بس ايه زي ما بنقول طراطيش كلام مش سامعة - 00:10:57
ايه الموضوع؟ الله عز وجل سمع ما حدث وانزل حكما فيما حدث. فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قوله التي المرأة تجادلك في زوجها. آآ قيل المرأة دي خولة بنت ثعلبة وتسمى ايضا خويلة. وفي خلاف كتير ما هي المرأة - 00:11:07
لكن اغلب النفوسية انها خولة رضي الله عنها. وكانت متزوجة من اوس ابن الصامت وظهر منها وقال لها انت علي كظهر امي. دي كانت كلمة موجودة في الجاهلية الظهار انه كانوا يعتقدون ان ممكن بكلمة يغير حكم - 00:11:24
المرأة من زوجة الى الام وتصبح كالام معلقة لا يستطيع ان يجامعها لا يستطيع ان يفعل معها ما يفعل الرجل مع النساء ولا يطلقها ولا

تذهب لتزوج غيره غيره. فتصبح معلقة بكلمة واحدة يتكلم بها في الجلالة. قال انت علي كظهر امي - 00:11:40
قال لها هذه الكلمة بعد ما كبرت وبعد ما نثرت له بطنها وبعد ما تعبت معه فذهبت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت زوجي ظهر مني فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:59
عندها حكم وده دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لا يتكلم الا بوحي من الله سبحانه وتعالى ان هو الا وحي يوحى. قال لا اجد اه اه عندي شيء حتى نزل الوحي - 00:12:09
من الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايات يجادلك في زوجها. لاحظ وتشتكي الى الله يعني هي بتتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في قلبها هي تتضرع الى الله. هي تشتكي الى الله لحظة المجادلة مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بالرغم من قربها - 00:12:19
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القلب متعلق بالله. ولذلك نزل الحل. هكذا يكون الانسان. قد يشكو الى غيره قد يتحاور مع غيره. قد يناقش غيره لكن لابد ان يكون القلب ان يكون القلب متعلق بالله سبحانه وتعالى. لابد ان يكون القلب متعلقا بالله سبحانه وتعالى. لابد - 00:12:37
وكانت تشتكي الى الله ثم قال ربنا سبحانه وتعالى والله يسمع تكرار السماع في الاية مرتين. مرة بصيغة الماضي ومرة بصيغة المضارع. والله يسمع تحاوركما لا يسمع احد من الناس هذا التحول ولكن الله سبحانه وتعالى يسمع. والله يسمع تحاوركما. ان بالتأكيد ان الله سميع بصير. هذه الاية العجيبة - 00:12:57
عندنا قاعدة في اللغة ان لو الاسم ذكر مرة ظاهر لما هيكرر الاسم تاني ييجي ضمير بمعنى يعني قد سمع الله اسم الجلالة اسم ظاهر هنا قد سمع الله قول التي تجادلك بزوجها - 00:13:18
كان المتوقع في غير القرآن وتشتكي اليه. ييجي ضمير مش الى الله وبعدين وهو يسمع تحاوركما. مش والله. انه سميع بصير. كان متوقع ان التلات مرات التانيين بدل ما يذكر لفز الجلالة ييجي ضمير. لان اللغة في الاصل - 00:13:33
فيها الايجاز وان الاطناب بيكون لغرض دي حاجة في البلاغة اللي بيسموها الاظهار في موضع الادمان. يعني اللغة هنا تعمدت ان ييجي الاسم زاهر بدل ما يجي ضمير. طب ليه - 00:13:49
ليه ربنا ما قلش؟ قد سمع الله قول التي تجادلك بزوجها وتشتكي اليه بدا الى الله وهو يسمع. ربنا قال والله يسمع. انه لماذا تكرر الله عز وجل؟ اربع مرات في اول اية كما قلنا ليتأكد الانسان ويتحقق ويوقن ان - 00:14:02
ان الله عز وجل معنا في كل حدث. وان الله عز وجل لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى في الارض ولا في السماء. وهو سبحانه وتعالى يحكم لا معقب لحكمه. وان اي - 00:14:19
مشكلة بتقع فيها لو انك تشتكي الله سبحانه وتعالى وتصر عليه الحل ينزل منه سبحانه وتعالى هو سميع بصير. والتأكيد ظهور اسم الجلالة في هذه ليظهر عند المؤمنين ان الله عز وجل معهم. تخيل المؤمن اللي بيتربى ان ربنا معه في كل كلمة هو في بيته لا يراه احد لكن موقن ان الله معه - 00:14:29
هو بيتناجى مع اصدقائه موقن ان الله معه. هو الاعداء يخططون ويدبرون. موقن ان الله عز وجل معه عليهم هذه من اهم المعاني التي تبثها الصورة في نفوس المؤمنين. واللي هي السينما في وضع ما بين الاستضعاف والتمكين. لسه في منافقين. لسه في يهود في المدينة. لسه المجتمع المؤمن بينشأ - 00:14:49
نحتاج الى يقين يحتاج الى ان يوقن بمعية الله عز وجل. يبقى اذا الصورة بتربينا ان ربنا سبحانه وتعالى معنا في كل حدث صغر او كبر اينما فكانوا في كل مكان عموم وشمول الازمنة وللامكنة. ان الله سميع بصير. صيغ المبالغة والتأكيد ان تأكيد سميع بصير - 00:15:09
الذين بعد كده الحكم. يعني المقدمة ما بدأتش السورة بحكم فقهي الذين يظاهرون منكم من نسائهم ده الحكم الفقهي. لكن بدأت السورة بالامر العقلي هكذا ايضا القرآن يخلط القضايا العقدية بالقضايا الفقهية. لان احنا عندنا العقيدة فيها فقه والفقه فيها عقيدة.

عندنا بتتداخل الشريعة - 00:15:29
على العقيدة. عندنا الدين متكامل. الاحكام الفقهية مش مجرد احكام بنعملها بصورة باردة. لأ. احنا بنعمل الحكم ده تكلم بكلمة هو مسؤول عن هذه الكلمة بينه وبين امرأته قال لها انت طالق؟ ولم يسمع احد هذه الكلمة هو مسؤول عن هذه الكلمة. هذه الكلمة لها توابع. انظر الى توابع كلمة واحدة قالها الرجل - 00:15:51
لزوجته انت علي كظهر امي هذه الكلمة لها تبعات. انظر ما هي التبعات الفقهية؟ لكن حتى يستطيع اهل الايمان ان يطبقوا هذه الاحكام التكليفية لابد ان يكون عندهم عقيدة ان الله عز وجل يسمع ذلك. وان الله عز وجل يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر - 00:16:13
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم امهاتهم الا اللائي ولدينهم وانهم ليقولون اي الظهار يقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور. لو لقمتم بالكفارة. منكرا من القول - 00:16:29
هنا خطورة الكلمة الكلمة المؤمن اللي في الجاهلية كان بيحول المرأة من زوجة لام بكلمة واحدة بيقول لها انت عليك الله الامة لما جاء الايمان جاء جاءت الشريعة عايزين الغظار لكن هذه الكلمة ما ينفعش كلمة زي ديت تمر كده لازم يكون في كفارة - 00:16:46
كذلك المؤمن حينما يقول لزوجته انت طالق هذه كلمة لها تبعات يفصل بينه الاول تظل العدة في بيتها لكن لها تبعات قضية الطلاق. فالكلمة المؤمن محاسب عنها. لذلك هنا خطورة الكلمة وخطورة زي ما - 00:17:09
نتكلم بعد كده ان الذين يحدون خطورة المصطلحات ان هي اسمها ام ودي اسمها زوجة. ما ينفعش تغير. مش بمزاجك تخلي الزوجة ام والام زوجة. ده مش بمزاجك. ربنا سبحانه وتعالى خلق الام لها حقوق وضع حدود - 00:17:24
وضوابط للتعاون مع الام كذلك ضوابط وحدود التعاون مع الزوج. لا يحدث خلط فكذلك في تعامل مع المؤمن. تعامل مع المنافق. التعامل مع الفاسق. التعامل مع الكافر. التعامل مع العشيرة مع النسب. مع القبيلة. لما يكونوا مؤمنين. لما يكونوا كفار - 00:17:38
تعاملات واضحات حدود نزل بها القرآن. ونزلت بها السنة لا ينبغي ابدا ان نتجاوزها. دي حدود وضعها الله عز وجل للتعامل مع الناس. فمش مزاجك تغير زي ما مش بمزاجك تخلي الام زوجة ده منكر من القول والزورة مش بمزاجك تخلي الكافر مؤمن والمؤمن كافر ده مش بمزاجك - 00:17:54
ده امر نزل من السماء. فيه ضوابط وفيه حدود للتعامل مع الناس مش معنى ان هو قريب مني من نسب ان انا اتعامل معه بكل انواع التعاملات. لأ في تعاملات مشروعة في تعاملات ممنوعة. المؤمن ينتظر التشريعات التي تضبط له - 00:18:13
هذه الاقوال وهذه المعاملات ما هن امهاتهن ان امهاتهم الا الله ولدينهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور طيب الذي يقع في هذه الورطة يعمل ايه؟ من رحمة الله سبحانه وتعالى انه جعل كفارات الذي يقع في هذه الورطة وفي هذا الخطأ. كلمة واحدة لها كل هذه التبعات نعم - 00:18:27
الكلمة سمعها الله والكلمة عظيمة. المؤمن بيستحل المرأة بكلمة اخذتم يعني اخدنا العقود مع في الزواج بكلمة الله سبحانه وتعالى بكلمة البيع بيتم بكلمة الطلاق بيتم بكلمة العتق يتم بكلمة هذه - 00:18:48
عظيمة في الشرع لابد المؤمن يحترم هذه الكلمة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. خطورة انك لا تلقي بالا للكلمات. فقال ربنا سبحانه وتعالى كيف يتخلص من اثر هذه الكلمة - 00:19:05
والذين يظاهرون من نسائهم قال لها انت عليك ظهر امي. ثم يعودون لما قالوا. فيه خلاف ما بين المذاهب الاربعة ما معنى يعودون لما قالوا؟ هل يعود يريد الجماع ولا مجرد الابقاء عليها - 00:19:18
دون ان يطلقها ده يلزم الكفارة ولا يعود مرة اخرى وده القول الاضعف اهل الظاهر ان يعود مرة اخرى للظهار فسواء العودة الى الجماع او مجرد الابقاء على قول آآ الشافعية مجرد آآ الابقاء عليها لو قال لها انت عليها كظهر امي ثم لم يطلقها ولم آآ - 00:19:33
آآ تفارقه هنا يريد ان تبقى زوجته عليه الكفارة. او مجرد ان يريد الجماع مرة اخرى اذا عليه الكفارة. طب يعمل ايه؟ ثم يعودون لما قالوا يعمل ايه؟ فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى - 00:19:54

شوفوا الشرع العظيم وهو يتشوف لعتق الرقاب تخيل معي المشهد واحد مع زوجته لا يراهم احد وقال لها انت عليك مهلوم المرأة تأبى ان تستمر بينهما العلاقة وتذهب للنبي صلى الله عليه وسلم. تعلم ان الله مطلع - 00:20:09
عليهما وانه سمع هذه الكلمة. وتجادل النبي صلى الله عليه وسلم. وتنتظر الامر من الله سبحانه وتعالى. ثم يأتي امر من الله عز وجل بالعتق. تخيل لما واحد يروح لعبد من العبيد ويقول له - 00:20:26
اريد ان اعتقك تخيل معي مسلا لو العبد سأله طب وتعتقني ليه ؟ يعني بتعمل ده ليه ؟ فيقول له لاني انا تكلمت بكلمة واحدة وهذا اثر لهذه الكلمة. انا اكفر عن هذه الكلمة. انظر كيف - 00:20:36
ممكن ان ينتشر الدين في المجتمع عن طريق تطبيق هذه الكفارات انظر كيف ينتشر الدين ومعرفة الدين عن طريق الكفارات. تخيل لما تروح ستين آآ مسكين وتطعمهم وبعدين المساكين يسألوا هو بيطعمنا ليه؟ ممكن ان هو بيكفر عن يمينه. يكفر عن قضية آآ الظهار. فتخيل ممكن الناس تفهم الدين وتعرف الدين لو احنا علمناهم - 00:20:48
لماذا يعتق رقبة؟ لماذا يطعم هذا المسكين؟ كيف ينتشر الدين؟ وكيف ان اثر هذه الكلمة اذا اراد ان يخرج منها يعم الخير على الناس حتى يمن الله عز وجل انه يفك هذه الرقبة ويطعم هؤلاء المساكين على الترتيب طبعا الاول فتحليل رقبة من قبل ان يتمسه لكن ان لم يستطع ينتقل الى الصيام - 00:21:16
ثم ان لم يستطع الى الى طعام من قبل ان يتماسى ذلكم توعظون به لان لو الكلمة مرت عابرة ومجرد بس بلسان استغفار استغفر الله وخلاص. لأ هيعود لها مرة اخرى. لكن حينما يتعب ويذهب الى رقبة وينفق المال - 00:21:36
يعتقها او لا يستطيع فيصوم شهرين متتالين يتعلم من لا يتكلم بالكلمة ولا ينهي هذه العلاقة بهذه الطريقة الجاهلية ابدا لا يعود اليها مرة اخرى ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير - 00:21:52
لان مطلوب انك قبل ان يتماس الله خبير دايما اسم الله خبير في الشيء اللي فيه خفايا الله اعلم هل ستعود الى الجماع مرة اخرى؟ قبل ان تكفر ولا بعد ان تكفر - 00:22:08
فمن لم يجد دايما الشرع يعني فيه سعة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسوا. طبعا اللي يعوز رجوع الاحكام الفقهية بالتفصيل يعود كتب الفقه. او الكتب الخاصة باحكام القرآن زي الامام القرطبي - 00:22:20
آآ مسألة صيام الشهرين والتتابع ولو حصل آآ انه افطر في اسرة التتابع لمرض او لغير ذلك. التفاصيل موجودة في كتب الفقه فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمسى فمن لم يستطع ايضا يسر الشريعة - 00:22:38
واطعام ستين مسكينا. ذلك هذه الكفارات لتؤمنوا بالله ورسوله. طب ما الخطاب اصلا لمؤمنين اي ليكتمل الايمان. ليتحقق الايمان. ليتحقق الايمان ان الله سميع. ليتحقق الايمان ان الكلمة عظيمة. ليتحقق الايمان ان المؤمن لا يستطيع - 00:22:52
نغير ما وضعه الله عز وجل من حدود. ليتحقق الايمان ان المؤمن اذا اذنب انه يكفر عن ذنبه. ليتحقق لتتحقق هذه الطاعات والطاعات هذه العقيدة لتتحقق فرضت هذه الكفارة. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله. وتلك حدود الله. مش مسموح لك انك تقول لزوجتك انت عليك ظهر امي. هذه - 00:23:10
ايضا هناك حدود كثيرة انزلها الله عز وجل. كما ان هذه من حدود الله فكذلك هناك حدود تلك حدود الله وللكافرين الذين دون حدود الله وللكافرين عذاب اليم العلماء هنا استغربوا ايه علاقة ان الاية في اهل الايمان؟ وربنا بيقول في الختام اية اربعة وللكافرين عذاب اليم - 00:23:30
هل دي زي اية الحج؟ ان ومن كفر فان الله غني عن العالمين اي انكر فبالتالي اللي هينكر هذه الكفارات وينكر هذا الحكم من الشريعة فهو كافر يعني انكار حكم الشريعة ان كان عالم به يعني انتفت عنه موانع فهو كافر لانه انكر حكم معلوم من الدين للضرورة - 00:23:53
هو كافر ام وللكافرين عذاب اليم ان في نوعين بيتعدوا الحدود نوع من الناس يخطئ يقع غصبا عنه وهو مؤمن فيتوب ويتضرع ويبحث عن الكفارة. ونوع لا يبالي هذا الذي يتعدى الحدود - 00:24:11

هذا كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول في صنف نزلت له الكفارة ليؤمن. اما الصنف الاخر الذي لا يبالي بالحدود بل لا يتوقف فقط ان هو بيتعدى الحدود اقرأ الاية التي تليها وللكافرين عذاب اليم. ان الذين هؤلاء الكافرين. ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت - 00:24:27

الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات للكافرين عذاب المؤمنين. مهين يعني ايه يحادون الله ورسوله؟ القول الاشهر اي يقفون في حد غير الحد الذي فيه الله ورسوله. يعني القرآن والسنة في مكان وهو واقف دائما في الحد المقابل. هو - 00:24:47

تعارض دائما هو لا لا يقبل ابدا بالقرآن والسنة. ويقف في الحد المقابل. في قول رائع ذكره الامام الطبري واظن الامام البقيعة ايضا من المتأخرين. ذكر قال يجعلون حدودا غير حدوده. يعني مش بس بيتعدى الحدود. ده هو بيغير - 00:25:05

يعني ربنا جعل في اول سورة البقرة فيه مؤمنين وفيه كفار وفيه منافقين. هو بيغير التقسيم يقول لها لأ التقسيمات لا تكون على طريق العقيدة. مش احنا مش محتاجين ما فيش حاجة اسمها مؤمن وكافر. هو بيغير العلاقات - 00:25:22

زي ما هنا بيجعل الزوجة ام فيه واحد عايز يغير كل الحدود يتعامل مع الناس بمعاملات كما يحب. يغير الحدود التي انزلها الله. فيه حدود في المال في حدود في العلاقات الاجتماعية. في حدود داخل الاسرة في حدود للانسان في التعامل في كل شيء. انزله الله سبحانه وتعالى. وانظر الى تدخل الدين حتى في الاسرة حتى - 00:25:36

في الكلمة انظر الى شف الرد على العلمانيين. ازاي الدين هنا بيتغلغل داخل الحياة داخل الاسرة داخل المجتمعات. فيه ناس عايزة تضع حدود اخرى غير التي وضعها الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الذين يتخطون الحدود ويضعون حدودا غير التي وضعها الله. ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا - 00:25:56

اما بالسيف ان قهرا او كبتوا معاندة الفطرة انه مهما فعل لن يستطيع ان يتغلب على جسده عيش مكبوت آآ كوبيت في في مهانة وفي ذلة ويسقط على وجهه. انه يعيش منتكس. يعني لا يجد السعادة. بالرغم ان هو بيفسح المجال - 00:26:16

يضع الحدود التي تناسبه. هو هو نظر لحدود القرآن والسنة. قال لك الحدود دي تضيق علي. انا هغير الحدود. انا عايز حدود اعمل فيها اللي انا عايزه. وبالرغم من ذلك قال ربنا سبحانه وتعالى وانه هو اضحك وابكى - 00:26:36

الذي يملك السعادة هو الله سبحانه وتعالى. فهو يكبت كما كبت الذين من قبلهم. وقد انزلنا ايات بينات. الحدود واضحة. ليس لاحد عذر ان وقد انزلنا ايات منه وقيل وقد انزلنا للسابقين ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. جاءت متناسبة مع الكوبيت زي ما - 00:26:50

جهات متناسبة لتخطي الحدود وللكافرين عذاب مهين. هكذا كان المقطع الاول من سورة المجادلة يبث فينا هذا الشعار قد سمع الله لو احنا عايزين نطلع بشعار من المقطع الاول من صورة المجادلة قد سمع الله. خلي ده شعار في حياتك اكتبه واعرف ان اي كلمة انت بتقولها قد سمعها الله. اعرف ان الكلام له تبعات - 00:27:10

اعرف ان الذي يريد ان يفر من تبعات الكلام فيه خصلة من خصال الكافرين انه يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله تهوي من سخط الله تهوي به في النار سبعين خريفا من رحمة الشريعة. المسلك والسبيل للخروج - 00:27:31

من تبعات الكلام كما هنا الخروج من تبعات كلمة الظهار. آآ خطورة وضع حدود غير التي انزلها الله سبحانه وتعالى كما قال ربنا سبحانه وتعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. خطورة المصطلحات. خطورة تغيير الكلام. التي الذي - 00:27:51

وضعه الله سبحانه وتعالى. خطورة تغيير الالقاب التي وضعها الله سبحانه وتعالى. المؤمن يظل عندنا مؤمن. الكافر اسمه كافر شارب الخمر فاسق. هذه مصطلحات بها القرآن خطورة تغيير المصطلحات قال ربنا سبحانه وتعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. مجرد مصطلح مستورد جاء من عند اليهود لا نريده - 00:28:11

في ديننا غني لهذه المصطلحات. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في دينه. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولكي لا ننطفئ هلموا كي نحيي فينا - 00:28:31

نزرع قيما نمحي جهلا للجنة نسعى برضاك - 00:28:51